وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الشريف مساعديه – سوق أهراس

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع

مخبر الدراسات حول العنف والصدمات في المجتمع الجزائري

فرقة البحث: العنف والصراع في التنظيم

بالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية الهادي بن جديد - الطارف

ينظمون

الملتقى الوطني الهجين (حضوري وعن بعد):

انتشار تعاطي المؤثرات العقلية في المجتمع الجزائري-خلفيات وانعكاسات-

يوم: 11 نوفمبر 2026

الرئيس الشرفي للملتقى

السيدة: مدير جامعة محمد الشريف مساعدية – سوق اهراس

أ.د. موسى نورة

المشرف العام للملتقى

السيد عميد الكلية:

د. ياحي عبد المالك

السيد: رئيس القسم

د. عيساوي الساسي

المنسق العام للملتقى

د. سلطاني عبد الرزاق

رئيس الملتقى

د. بولنوار الطيب

رئيس اللجنة العلمية:

د. محمد لمين سليمان تيش تيش

رئيس اللجنة التنظيمية:

د. ذيب محمد

❖ ديباجة الملتقى

تشير المتابعة اليومية لوسائل الإعلام السمعية والبصرية إلى الحضور المتكرر لأخبار تتعلق بحجز كميات من المخدرات والمؤثرات العقلية، وتوقيف شبكات تنشط في تهريبها والاتجار بها، وهو ما يعكس اتساع هذه الظاهرة في المجتمع الجزائري، فلم تعد هذه الأنشطة مقتصرة على نطاقات محدودة كما كان عليه الحال قبل عقدين من الزمن، بل امتدت لتشمل مختلف المناطق، وأصبحت ملاحظتها ممكنة في الواقع المعاش بشكل مباشر وملموس.

ولم تعد هذه الظاهرة مقتصرة على نطاقات محدودة أو فئات بعينها، بل امتد تأثيرها ليشمل مختلف المناطق الحضرية والريفية، مما يعكس تحولًا نوعيًا مقارنة بما كان عليه الوضع قبل عقدين من الزمن، حيث كانت هذه الممارسات تتسم بالندرة والسرية، حيث انتقل نشاط تعاطي المؤثرات العقلية والاتجار بها من الطابع المستتر إلى نمط أكثر ظهورا، حيث بات يُلاحظ في الأحياء والشوارع، كما يعتمد الفاعلون في هذا المجال، من موردين ومتاجرين ومستهلكين، على تنظيمات دقيقة تقوم على توزيع الأدوار والالتزام بإجراءات احترازية، بما يمنح هذا النشاط طابعا شبه منظم، وعلى خلاف ما كان سائدًا في السابق، حين كانت هذه الممارسات تُدار في الخفاء لتعارضها مع القيم الاجتماعية وخضوعها للعقوبات القانونية، أضحى جزء منها يُمارس بقدر من العلنية، خاصة في فترات زمنية معينة. ومن المؤشرات الدالة على تطور الظاهرة أيضًا، اتساع دائرة المنخرطين فيها.

وقد أفرز هذا الوضع جملة من الانعكاسات السلبية، في مقدمتها الإدمان، وما يصاحبه من سلوكات فرعية، مثل الاغتراب الاجتماعي، وضعف الأداء الوظيفي، واللجوء إلى السرقة والانتحال لتأمين الجرعات، إضافة إلى جرائم أكثر خطورة كالعنف والقتل، كما يُلاحظ خضوع هذا النشاط لتنظيمات موازية تضبطه بقواعد خاصة، حيث لم تعد مقتصرة على الذكور، بل برزت مشاركة نسوية في عمليات التعاطي والاتجار، وهو ما يشير إلى تغيرات عميقة في البنية الاجتماعية وأنماط السلوك. ويأتي ذلك رغم وجود مؤسسات الضبط الاجتماعي، مثل الأسرة، والمؤسسات التربوية، والدينية، والأجهزة الأمنية والقضائية، التي يبدو أنها لم تتمكن بالقدر الكافي من احتواء الظاهرة أو الحد من انتشارها.

وعليه، يطرح هذا الواقع جملة من التساؤلات الجوهرية، في مقدمتها: ما هي الخلفيات والعوامل المفسّرة لانتشار ظاهرة تعاطي المؤثرات العقلية في المجتمع الجزائري؟ وما هي أبرز انعكاساتها على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والأمنية؟

❖ اهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى الى تحقيق مجموعة من الاهداف العلمية، يمكن حصرها فيما يلي :

1. معرفة ماهية المؤثرات العقلية وانواعها؛
2. معرفة وقع المؤثرات العقلية على الوظائف الحيوية للجسم البشري
3. معرفة خلفية تعاطى المؤثرات العقلية في المجتمع الجزائري؛
4. فهم اهم اسباب استفحال ظاهرة تعاطي المؤثرات العقلية بكل انواعها في الجزائر خلال العشريتين الاخيرتين؛
5. معرفة اهم انعكاسات تعاطي المؤثرات العقلية على تماسك المجتمع الجزائري واستمراره؛
6. الوقوف على اهم الاقتراحات العلمية للوقاية والحد من انتشار ظاهرة تعاطي المؤثرات العقلية في المجتمع الجزائري.

❖ محاور الملتقى:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي والنظري لظاهرة المؤثرات العقلية

- تحديد المفاهيم الأساسية: المخدرات، المؤثرات العقلية، التعاطي، الإدمان، الاتجار .
- تصنيف المؤثرات العقلية: صلبة، سائلة، غازية .
- التمييز بين التعاطي العرضي والإدمان المرضي .
- المقاربات النظرية المفسرة: السوسيولوجية (التفكك، الوصم)، النفسية، القانونية .
- العلاقة بين الظاهرة والتحولات القيمية في المجتمع .

المحور الثاني: الخلفيات والعوامل المفسرة لانتشار الظاهرة

- العوامل الاجتماعية: التفكك الأسري، ضعف التنشئة، تأثير جماعة الرفاق .
- العوامل الاقتصادية: البطالة، الفقر، الهشاشة الاجتماعية .
- العوامل الثقافية: تغير القيم، تراجع الوصم الاجتماعي .
- تأثير التحضر والبيئة الحضرية والريفية .
- دور العولمة وشبكات التهريب في انتشار الظاهرة .

المحور الثالث: أنماط الاتجار والتنظيمات الموازية للمؤثرات العقلية

- بنية شبكات التهريب والاتجار وآليات اشتغالها .
- توزيع الأدوار بين الموردين، المروجين، والمستهلكين .

- الأساليب الاحترازية والتنظيمية المعتمدة .
- تحولات الظاهرة: العلنية النسبية وانتشارها في الفضاء العام .
- بروز فاعلين جدد، بما في ذلك مشاركة النساء .

المحور الرابع: انعكاسات تعاطي المؤثرات العقلية على الفرد والمجتمع

- الإدمان وآثاره الصحية والنفسية .
- الاغتراب الاجتماعي والعزلة، وتدهور الأداء الوظيفي والتعليمي .
- الانعكاسات الأمنية والاقتصادية على المجتمع، و ظهور السلوكات المنحرفة: السرقة، العنف، الجريمة.

المحور الخامس: دور مؤسسات الضبط الاجتماعي والتنشئة في الوقاية والمواجهة

- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والوقاية من الانحراف .
- دور المؤسسات التربوية (المدرسة، الجامعة) في التوعية .
- دور المسجد والمؤسسات الدينية في ترسيخ القيم .
- دور الأجهزة الأمنية والقضائية في الردع والمكافحة .
- تقييم فعالية مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من الظاهرة .
- آليات الوقاية: التوعية، الإدماج الاجتماعي، برامج العلاج والتكفل.

❖ الجمهور المستهدف: الأساتذة، الباحثين والمختصين، طلبة الجامعة

❖ الهيئة العلمية للملتقى:

رئيس اللجنة العلمية: د. محمد لمين سليمان تيش تيش

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جامعة الانتساب
الطيب صيد	أستاذ	جامعة سوق أهراس
رضا سلاطنية	أستاذ	جامعة سوق أهراس
عليوة علي	أستاذ	جامعة سوق أهراس
فوزي بن دريدي	أستاذ	جامعة سوق أهراس

جابري دلال	أستاذ	جامعة سوق أهراس
طراد خوجة سميرة	أستاذ	جامعة سوق أهراس
الازهر ضيف	أستاذ	جامعة الوادي
بلال بوترعة	أستاذ	جامعة الوادي
شوقي قداردرة	أستاذ	جامعة الوادي
ساسي سفيان	أستاذ	جامعة الطارف
رابح بن عيسى	أستاذ	جامعة الوادي
أ.د. لبيهي خديجة	أستاذ	جامعة الوادي
بوسحلة ايناس	أستاذ محاضر-أ-	جامعة ورقلة
عبد المالك ياحي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة سوق أهراس
بن سمشة امال	أستاذ محاضر-أ-	جامعة سوق أهراس
عبد الرزاق سلطاني	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
عيساوي الساسي	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
مهري نادية	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
الطيب بولنوار	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
زهير خريبش	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
شوقي مرابط	أستاذ محاضر–أ-	جامعة الوادي
فيصل بوراس	أستاذ محاضر–أ-	جامعة الوادي
سالم يعقوب	أستاذ محاضر–أ-	جامعة الوادي
شادية عيدودي	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس

العربي حجام	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سطيف 2
عجابي أسماء	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
ايمان سوقال	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
بخوش فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
مريم بركان	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
امال مروش	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
سفيان بوغارب	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
مهنة نصيرة	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
محمد ذيب	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
السعيد رمضان	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سكيكدة
عمارغولي	أستاذ مساعد	جامعة سوق أهراس
منارنعيمة	أستاذ مساعد	جامعة سوق أهراس

❖ الهيئة التنظيمية للملتقى:

رئيس اللجنة التنظيمية: د. محمد ذيب

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	جامعة الانتساب
سلطاني عبد الرزاق	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
بن سمشة امال	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
محمد لمين سليمان تيش تيش	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
الطيب بولنوار	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس

مهري نادية	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
عجابي أسماء	أستاذ محاضر أ	جامعة سوق أهراس
ايمان سوقال	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
بخوش فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر–أ-	جامعة سوق أهراس
سفيان بوغارب	أستاذ محاضر ب	جامعة سوق أهراس
مهنة نصيرة	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
امال مروش	أستاذ محاضر ب	جامعة سوق أهراس
مريم بركان	أستاذ محاضر ب	جامعة سوق أهراس
رضا خضر	أستاذ محاضر ب	جامعة سوق أهراس
نعيمة منار	أستاذ مساعد	جامعة سوق أهراس
عمارغولي	أستاذ مساعد	جامعة سوق أهراس
منال ثلايجية	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
اسمهان قميحة	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
لحسن لعزيز	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
ياسين بروك	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سوق أهراس
السعيد رمضان	أستاذ محاضر–ب-	جامعة سكيكدة
طلبة نادي الابتكار السوسيولوجي	طلبة قسم علم الاجتماع	جامعة سوق أهراس

❖ شروط المشاركة في الملتقى

يجب ان يكون البحث متصلا بأحد محاور الملتقى مع الاخذ بعين الاعتبار الشروط التالية:

- لابد ان يكون البحث اصيلا لم يسبق نشره او تم التقدم به إلى ملتقى آخر.
- ان يكون البحث مستوفيا للقواعد العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث العلمية.
- ترسل المداخلات باللغة العربية بخط Sakkal Majalla بحجم 16، وبخط Time Romanبحجم 14 للمداخلات باللغة الأجنبية.
- **الواجهة تحتوي على استمارة المداخلة: اسم ولقب الباحث، المؤسسة، المخبر، البريد الإلكتروني، الهاتف، عنوان المداخلة، المحور**
- الملخص: يكتب مباشرة وراء الاستمارة بلغة المداخلة وباللغة الانجلزية (300 كلمة + خمس كلمات مفتاحية)
- الإحالات المرجعية تكون وفق طريقة الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA). مع كتابة قائمة المراجع بحجم 12 للغة العربية و10 للغة الأجنبية.
- ألا يقل عد الصفحات عن 10 صفحات ولا يزيد عن 20 صفحة.
- تقبل المداخلات الفردية والثنائية.
- تقبل المداخلات بالعربية، الفرنسية، والانجليزية.

❖ تواريخ مهمة:

- ❖ **آخر موعد لاستلام المداخلات: 02 نوفمبر 2026**
- ❖ **الرد على المداخلات المقبولة: 07 نوفمبر 2026**

✓ **المراسلات: إرسال المداخلات عبر البريد الإلكتروني: rt.univ2026@gmail.com**